وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الاسلامية – بغداد

كلية الآداب – قسم علوم القرآن

الدراسات العليا

مفهوم لفظتي الزيادة والنقصان في القرآن الكريم

دراسة موضوعية

أطروحة تقدم بها الطالب

حيدر عبد العزيز اسماعيل السيد حمد الحيالي الكيلاني

الى مجلس كلية الآداب / قسم علوم القرآن / الجامعة الاسلامية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة علوم القرآن تخصص (تفسير)

بإشراف

أ . م . د . محمد شاكر الكبيسي

1431 هـ 2010 م

خلاصة الاطروحة

بعد أن وصلنا إلى نهاية هذا البحث الذي عرضنا فيه مفهوم لفظتي الزيادة والنقصان في القران الكريم دراسة موضوعية، لا بد لنا من استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة والاطلاع على أمهات المصادر والمراجع، ويكمن أن نبرز هذه الدراسة من خلال النقاط الآتية :

1\_ الزيادة من الألفاظ التي تدل على الخير الكثير، والنماء الوفير، والعطاء الجزيل، وهو مطمع وغاية كل إنسان على وجه الأرض مؤمناً كان أو كافراً في الدنيا والآخرة، فلإنسان يبحث ويتحرى موطن الزيادة ولكن يُطلب بالطرق المشروعة والمباحة غير المحرمة والمستقبحة .

2\_ النقصان من الألفاظ التي تدل على القلة، والضعف، والخسة، وعدم تمام الشيء، مما يجعل حال الإنسان في معرض عدم الرضا والقبول، ولكن المؤمن يخضع لقضاء الله وقدره ويصبر؛ لان الصبر مفتاح الفرج.

3\_ هناك ألفاظ دلت على معنى الزيادة والنقصان، ولكن كل لفظة لها معنى في سياق الآية التي وردت بها في النص القرآني؛ ليستقيم المعنى المراد، وهي في حقيقة الأمر تعطي معنى متشابهاً لمعنى الزيادة والنقصان، وقد أستعملها القران الكريم في أكثر من موضع للدلالة على عظمته وإعجازه .

4\_ للزيادة معاني حميدة جميلة تضمنتها ألفاظ القران الكريم، كزيادة الإيمان جاء بمعنى التصديق واليقين. وزيادة الهدى جاء بمعنى البصيرة والاطمئنان في إيمانهم. وزيادة الفضل جاء بمعنى النظر إليه تعالى، ومضاعفة الحسنات لديه، ويشفعهم فيمن أحسن إليهم في الدنيا كرامةً وفضلاً. وزيادة الشكر جاء بمعنى الاعتراف بنعم الله الظاهرة والباطنة العامة والخاصة، والثناء على الله بها، والاستعانة بها على طاعة المنعم . وزيادة الحُسن جاء بمعنى مضاعفة الحسنة إلى عشراً إلى سبعمائة ضعف، فمضاعفة الحسنات هي الزيادة في حسنها. وزيادة الإحسان جاء بمعنى الاستجابة للمحسنين دعاءهم، ويكفر عنهم ذنوبهم، ويضاعف لهم حسناتهم. وزيادة الخشوع جاء بمعنى الخضوع والطاعة والاستكانة لأمر الله تعالى، فأورثهم بذلك العلم، واليقين، والخوف، والتواضع، ولين القلب، ورطوبة العين من خشية الله تعالى.

5\_ للزيادة معاني ذميمة تضمنتها ألفاظ القران الكريم ، وهي: زيادة الكفر جاء بمعنى الإنكار والتأخير. وزيادة الطغيان جاء بمعنى التمادي والتجاوز في الحد كفراً وضلالاً وجهلاً. وزيادة الرجس جاء بمعنى الإثم والشك والكفر والعذاب والضلال. وزيادة الخسران جاء بمعنى الوقوع في الشبهة والجهالة والآراء الفاسدة. وزيادة الإثم جاء بمعنى الوقوع في العذاب، والعقوبة. وزيادة المرض جاء بمعنى الوقوع في الشك والرياء والنفاق وغير ذلك. وزيادة الضلال جاء بمعنى الطبع على القلب والعقل. وزيادة النفور جاء بمعنى الهروب عن الإيمان والقران والحق. وزيادة الفرار جاء بمعنى التَبَاعُد وَالنِفَار مِنَ الإِيْمَانِ والطاعة والعبادة. وزيادة الخبل جاء بمعنى الاضطراب والفساد والمكر والغدر. وزيادة الرهق جاء بمعنى العظمة والسفاهة والضلال والجراءةً وغيرها . وزيادة الطمع جاء بمعنى طلب أمر لا يستحقه من مال وولد . وزيادة التباب جاء بمعنى الشر والتدمير والهلاك. وزيادة التبار جاء بمعنى الخسارة والبعد عن رحمة الله .

6\_ للزيادة معاني دنيوية تضمنتها ألفاظ القران الكريم، وهي: زيادة الخلق جاء بمعنى الطول والعظمة والبطش والقوة والنعمة. وزيادة العلم جاء بمعنى الإيمان واليقين والفهم والحفظ. وزيادة القوة جاء بمعنى الشدة في الجسم والبأس والعدد. وزيادة الكيل جاء بمعنى مضاعفة الشيء فوق النصيب المقدر. وزيادة الأرحام جاء بمعنى أن الأرحام محل للزيادة والنقصان. وزيادة الزمن جاء بمعنى أن العبادة والوقت محل للزيادة والنقصان .

7\_ للزيادة معاني أخروية تضمنتها ألفاظ القران الكريم، وهي: زيادة حرث الآخرة جاء بمعنى العمل الصالح والطالح. وزيادة نعيم الجنة جاء بمعنى عطاء من الله تعالى يضاف إلى إدخالهم إلى الجنة. وزياد العذاب جاء بمعنى مضاعفة العذاب بالشدة وعدم الرحمة. وزيادة المقت جاء بمعنى الهلاك والعذاب والخسران. وزيادة السعير جاء بمعنى التأجج وألهب والتوقد .

8\_ للنقصان معاني قرآنية، وهذه المعاني تعطينا صورة واضحة فيما يتعلق: بنقصان الأرض جاء بمعنى إن الله تعالى يعلم ما تأكل الأرض من لحومهم وأبشارهم وعظامهم وأشعارهم. ونقصان المكيال والميزان جاء بمعنى التَّطْفِيفِ: هُوَ الإِنْقَاصُ فِي المِكْيَالِ وَالمِيزَانِ إِذَا كَالُوا لِلنَّاسِ أَوْ وَزَنُوْهُمْ، وَهُوَ الزِّيَادَةُ فِيهِ إِذَا اشْتَرَوا مِنَ النَّاسِ وَاكْتَالُوا أَوْ وَزَنُوا. ونقصان المعاهدة جاء بمعنى نقضان المعاهدة يكون بين اثنين أو جماعة وصورته المواثيق والعهود . ونقصان العمر جاء بمعنى لا يقضي على أحد بطول العمر إلا بلغ ما قدره الله له، لا يزيد عليه ولا ينقص، ولا يقضي على أحد بقصر العمر إلا استوفى ما قدر له بدون زيادة ولا نقصان. ونقصان الأموال والأنفس والثمرات جاء بمعنى ذهاب والضياع. ونقصان التوفية النصيب كاملاً جاء بمعنى المقدار المعد من غير نقصان .

9\_ زيادَةُ الإيمان ونقصانُهُ ثابت بنصوص القران الكريم منها قوله :**ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﭼ [[1]](#footnote-2)(1)** . وقوله أيضا : **ﭽ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﭼ** [[2]](#footnote-3)(2) .

10\_ رؤية الله في الجنة حق وهو الراجح شرعاً وعقلاً ويكون بالآخرة في الجنة ، واستدلوا بقوله : **ﭽ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜﭝ ﭞ ﭟ ﭠﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭼ** **[[3]](#footnote-4)(3).** وقال أيضا : **ﭽ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﭼ [[4]](#footnote-5)(4)** .

Ministry of Higher Education and Scientific Research   
Islamic University - Baghdad   
Faculty of Arts - Department of Science Quran   
Graduate Studies   
  
The concept of the words increase and decrease in the Holy Quran   
  
Objective study   
Thesis submitted by the student   
Haidar Abdul Aziz Ismail, Mr. Hamad Al-Kilani Hayali   
  
To the Board of the Faculty of Arts / Science Quran / Islamic University, which is part of the requirements of the degree Doctor of Philosophy Science specialization Quran (Tafseer)   
  
Under the supervision of   
A. M. D. Muhamed Kubaisi   
  
  
1431 H 2010   
  
  
  
  
  
  
  
Abstract Thesis   
  
    God created the human being who by nature looking for growth and types of good and grace, and grace and blessing, which is Msttab cities resulted in the rights of Allaah and established duties and avoid haraam things, it undermines increase the good in the world with greater reward and bliss in the afterlife, and no doubt that the greatest increase received by that day , a look at the face of God in Paradise and have forgotten with all Naim get it.   
    There are further increases may be overlooked rights, namely to increase the punishment and anger for those who cross the line and mocks the taboos and violated the laws of God did not lead the right of God in obedience and transactions with the creation coming to this on the pleasures of this world and Mbiha of appetite, this is his reward and endorse the looser in this world of God with increasing agony death and the Day of Resurrection, so in shame and regret, because it did not go on the road to safety and dignity.   
  
1. The concept of increase: -   
   Increase of the terms that indicate a lot of good and thrive bumper, and giving thanks, the aspiration and aim of every human being on Earth Mmermna he or infidel in the world and the Hereafter Man looking investigates citizen increase, but are requested by legitimate means and permissible non-prohibited and repulsive.   
  
2. The concept of Decrease: -   
Decrease of the terms that indicate few and weak and vile and not very thing which makes the human condition in the course of dissatisfaction and acceptance, but the insured is subject to the elimination of God and of the patient, because the clear weather.   
  
3. Terms that are synonymous for the increases and decreases: -   
   There are terms that are synonymous shown on the meaning of increases and decreases, but all of the words used in the appropriate place in the text of the Quran, the correct meaning to be, which is, in fact, gives meaning similar to the meaning of increases and decreases, have used the Koran in more than one place to signify the greatness and likeness, Kalprkp, Zakat, and usury, and the furnace, and nafil to increase, and Kalpkhos, and the righteous, and bogs, and inequity, and digestibility decreases.   
  
4. Types for the decrease in the Koran: -   
The decrease of species is also in the Holy Quran, namely: - the decrease in the Science Fair communion, and dominance, and prohibitions, and the scourge, Omar rights, Tove share.   
  
5. Benign meanings of the increase in the Quran: -   
1) Increase the faith, viz: - ratification and certainty.   
2) increase the guidance: - the sense of vision and certainty in their faith.   
3) increasing the credit: - in the sense of the Almighty, and to increase good deeds, and it has Ishvahm one who treats them in this world as well as the dignity and.   
4) Increasing thanks: - the recognition of God yes outward and inward, public and private, and praise God and use them to obey Moneim.   
5) the greater good: - good to double to ten to seven hundred times / Vamadaafp Favors is the increase in beauty.   
6) increase the charity: - to respond to the prayers of a good life, and expiate their sins, and increase their good deeds.   
7) increase reverence: - submission, obedience and submissiveness to the command of God, sound reports that knowledge, and uncertainty, fear, humility, and gentleness of heart, and moisture Khaddip the eye of God.   
  
6. To increase the meaning of ugly in the Quran: -   
1) Increase the infidels: - in the sense of denial and delay.   
2) increase tyranny: - that is going too far and over-limit disbelief and misguidance and ignorance.   
3) increase abomination: - the sense of sin and doubt and disbelief, suffering and delusion.   
4) Increasing loser: - in the sense of falling into suspicion and ignorance and corrupt views.   
5) the greater sin: - in the sense of falling in purgatory, and the sentence.   
6) increase in the disease: - in the sense of falling in doubt, hypocrisy, and hypocrisy and so on.   
7) increase of error: - meaning his heart and mind.   
8) increase in dislike: - the sense of escape from the faith and the Koran and the right.   
9) Increased escape: - that is, spacing and Alinvar on faith, obedience and worship.   
10) increase in dementia: - the sense of turmoil and corruption, deceit and treachery.   
11) Increased Alrehg: - in the sense of greatness and foolishness there lies, deceit, daring, and others.   
12) increase Greed: - in the sense the sense of application for a writ does not deserve the money and was born and the Commission.   
13) increase Altbab: - in the sense of evil and destruction and loss.   
14) increase Altbar: - in the sense of loss and the loss and destruction, and away from the mercy of God.   
  
7. To increase the meaning of secularism in the Holy Quran: -   
1) Increase the creation: - the sense of height and aunt, oppression, power and grace.   
2) increase knowledge: - in the sense of faith and certainty, understanding and conservation.   
3) increasing strength: - in the sense of distress in the body and the bass and number.   
4) Increasing double: - that is, double the share of thing over estimated.   
5) Increase the womb: - in the sense that the place of the womb increases and decreases.   
6) increase the time: - in the sense that the worship time and place of the increases and decreases.   
  
8. Hereafter meanings of the increase in the Quran: -   
1) harvest of the Hereafter: - the sense of righteous deeds and bad work.   
2) increase of Paradise: - in the sense of giving God added to their admission to heaven.   
3) increase the torment: - meaning double the suffering hardship and lack of compassion.   
4) Increasing Maqt: - the sense of loss and suffering and loss.   
5) Increase the flame: - in the sense Fervor and flame and Flashes.   
  
9. The decrease of the meanings of verses: -   
1) a decrease of the earth: - in the sense that God knows what you eat from the earth and flesh and bones, Obasharhm notice.   
2) weights and measures: - in the sense Alttefev: - is diminishing the stature of weights and measures, if uttered to the people or Znohm, an increase is if bought from people and demand full measure or weigh.   
3) a decrease of the Covenant: - that is, a decrease of the Charter.   
4) a decrease of life: - words do not eliminate one of his long life but by God it hit him, and no more not less, does not eliminate the one short life it is estimated that only met him without an increase or decrease.   
5) decrease in money and lives and fruits: - that is to go and loss.   
6) Tove share: - the full amount and the share of non-spin.   
  
10. Increase and decrease of faith: - Increase and decrease of faith where scientists disagree on the statement: -   
- Say the first: - a majority of scholars say it is the people of Alsno Almrzinp and others, saying the public from all communities that faith increases and decreases.   
  
  
    This is all as detailed in this thesis of the statement of the concept of increases and decreases in the Koran based on an objective study of mothers of books and resources to get to the end to know the truth increases and decreases and to what referred to the Quranic verses are reconciled to God.   
  
  
Researcher

1. (1) سورة الفتح الآية (4) . [↑](#footnote-ref-2)
2. (2) سورة الأحزاب الآية (22) . [↑](#footnote-ref-3)
3. (3) سورة يونس الآية (26) . [↑](#footnote-ref-4)
4. (4) سورة مريم الآية (76) . [↑](#footnote-ref-5)